نحو واقع فلسطيني أفضل .. لإنجاز التحرير وتحقيق العودة

الجهاد

العدد ٦٣ / ٢٨ ت١ ٢٠١١

نشرة دورية تعنى بالشأن الفلسطيني عامة وباللاجئين في لبنان خاصة

المطلوب نموذج رسالي مجاهد يصدع بالحق في هذه المرحلة ويتفانى في خدمة الجماهير على كافة الأصعدة.

الشهيد العلم د. فتحي الشقاقي

الجهاد الاسلامي تطلق فعاليات ذكرى إنطلاقتها واستشهاد مؤسسها

إستهلت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين فعاليات ذكرى إنطلاقتها الرابعة والعشرين والذكرى السادسة عشر لاستشهاد الدكتور فتحي الشقاقي بمسيرة جماهيرية حاشدة في مخيم برج البراجنة جنوب بيروت، شارك فيها ممثلين عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وفعاليات ووجهاء المخيم وأعضاء عن اللجنة الشعبية. وتقدمت المسيرة الفرق الكشفية ولبسة الأكفان وحملة المجسمات التي ترمز إلى المقاومة.. وتمت خلالها تقديم عروض "رابيل" لأشبال بيت المقدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي.

وقد ألقى القيادي علي أبو شاهين كلمة الحركة تحدث خلالها عن دور الشهيد الشقاقي في المقاومة وفي إعادة تصويب البوصلة باتجاه جوهر الصراع المركزي في فلسطين، مؤكداً بأن المقاومة قد أثبتت فاعليتها وقدرتها على إسترداد الحقوق وحماية الشعب الفلسطيني، كما أثبتت عملية تبادل الأسرى الأخيرة، بينما لم تجن المفاوضات لشعبنا سوى الذل والمهانة ومزيداً من الإنقسام والتنازلات، داعياً السلطة للعودة إلى الشعب وقواه السياسية للاتفاق على استراتيجية جديدة تحفظ الثوابت والحقوق.

الرفاعي: سنأسر المزيد من الجنود الإسرائيليين لمبادلتهم بكل الأسرى الفلسطينيين

أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان الحاج أبو عماد الرفاعي أن تنفيذ صفقة تبادل الأسرى وتحريرهم من سجون العدو "سيدفعنا أكثر باتجاه خيار المقاومة والاعتماد على هذا الخيار لإطلاق المزيد من الأسرى". وناشد الرفاعي الأهالي إلى التحلي بمزيد من الصبر لمواجهة المحتل الإسرائيلي، وأكد ان النصر لن يكون بعيداً في إطلاق جميع الأسرى الموجودين في السجون الإسرائيلية"، كاشفاً أنه "سوف نأسر المزيد من الجنود الإسرائيليين تمهيداً لمبادلتهم بكل الأسرى الفلسطينيين".

وأشار الرفاعي في حديث الى قناة "nbn" الى أن "التعاطي مع اسرائيل لن يكون الا من خلال كونها عدواً محتلاً يجب مقاومته والانتصار عليه"، مؤكداً أن المقاومة كانت تدرك حجم المخاطر المتعلقة بعملية التبادل لذلك اتخذت الوسائل الكفيلة بإنجاحها وإفشال أهداف العدو.

وأكد الرفاعي "عدم قدرة الإحتلال على الإخلال بالصفقة في ظل الواقع الجديد في مصر، سيما وأن العدو الصهيوني ليس في وارد اثارة الشعب أو الشارع المصري كما أنه لا يمكنه ان يرتكب أي حماقة، خصوصاً أنه لم يستطع ولم يكن قادراً على فرض شروطه على المقاومة"

افتتاحية العدد:

صانع تاريخ فلسطيني

ثمة فارق كبير بين الأبطال الأسطوريين والأبطال التاريخيين. الأول يموت ليخلد اسمه في كتب التاريخ، وعلى ألسنة رواة الحكايا. أما الثاني فيكون موته إيذاناً بولادة أمة قادرة على صنع تاريخها.

بهذا المعنى، يعتبر الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي أحد أبرز صنّاع التاريخ الفلسطيني المعاصر. وعظمة الدكتور الشهيد لا تأتي من كونه مؤسس أول تنظيم إسلامي مجاهد فوق أرض فلسطين فحسب، ولا من كون هذا التنظيم أول من مارس العمليات الاستشهادية ضد المحتل فوق أرض فلسطين فحسب، بل أيضاً من حقيقة راسخة وثابتة، وهي أنه أسس لانعطافة كبيرة في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني أعاقت، ولا تزال، الرضوخ للمشروع الغربي ومنعه من تنفيذ مخططاته فوق أرض فلسطين وفي المنطقة.

رفع الدكتور الشهيد شعار "فلسطين هي القضية المركزية" وإليها يجب أن تنصب كافة الجهود، مطلقاً المعادلة الذهبية: (الإسلام – الجهاد – فلسطين)، ليحفر في صخرة الواقع الصماء نهجاً يقوم على قاعدة أن الصراع مع العدو الصهيوني هو صراع حضاري، يجب على كل الأمة الإسلامية مواجهته، باعتباره رأس حربة المشروع الغربي الموجه الى قلب أمتنا، بهدف تفتيتها وتغريبها وتزييف حضارتها. آمن الشهيد أن الإسلام هو الكفيل وحده بمواجهة الإفساد والعلو الذي يمثله بنو إسرائيل في الأرض، وبأن الجهاد هو السبيل الوحيد لمواجهة هذا الإفساد، في معركة كونية مسرحها أرض فلسطين، يكون دخول المسجد الأقصى عنوان الانتصار، والقدس عروسه.

لقد برهن الدكتور الشهيد ورفاقه، على صوابية نهجهم واقعياً في معركة الشجاعية الشهيرة في ٦ / ١٠ / ١٩٨٧، وهي المعركة التي كانت شرارة الولادة لمقاومة شعبية فلسطينية، فأشعلت الانتفاضة الأولى، وآذنت ببدء عمليات جهادية واستشهادية في قلب فلسطين المحتلة.

القيمة الحقيقية لهذه الملحمة البطولية أنها أسست لنهج مقاوم جديد يفتح آفاقاً خارج دائرة الاستسلام لميزان القوى العالمي، ويرفض نهج التسوية والرضوخ لمنطق الواقعية السياسية التي بررت التنازل عن ٧٨٪ من أرض فلسطين. وهو النهج الذي يرفض الصنمية الحزبية التي كان يصفها الدكتور الشهيد بأنها "عجل له خوار"، ويراهن على قدرات جماهير الأمة العربية والإسلامية، باعتبارها مسؤولية مباشرة عن تحرير فلسطين، ليس وفق منطلقات تاريخية ومشاعر إيمانية فحسب، بل لأن تحرير فلسطين هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمة لنهضتها، واستنقاذ خيراتها وثرواتها التي تنهبها الشركات الرأسمالية المدعومة بالأساطيل الغربية.

على أن الدكتور الشهيد لم يكن مجرد قائد ميداني لجماعة عسكرية، بل كان مفكراً إسلامياً من الطراز الرفيع، تمثلاً مؤلفاته بمواقف فكرية إسلامية، فيها تشخيص لمواقع الخلل في كثير من القضايا المعاصرة، ووصف لعلاج شاف؛ غير أن حمأة الصراع مع العدو حالت دون إبراز هذا الجانب الأكثر إضاءة، والجدير بالتفكير والدراسة.

في الذكرى الرابعة والعشرين لمعركة الشجاعية، التي تؤرخ لإنطلاقة حركة الجهاد الإسلامي الجهادية، والذكرى السادسة عشر لاستشهاد الدكتور الشهيد، فتحي الشقاقي، الذي اغتاله جهاز الموساد الصهيوني في مالطا في ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٥، نقف إجلالاً وإكباراً لهذا القائد التاريخي، معاهدين على استمرار الجهاد حتى تحرير آخر شبر من فلسطين.

لماذا التسخين الإعلامي للملف الأمني في عين الحلوة؟

شهد الملف الأمني في مخيم عين الحلوة خلال الأيام القليلة الماضية تسخيناً إعلامياً للملف الأمني في المخيم، جاء مترافقاً مع تشديد الاجراءات الأمنية التي يفرضها الجيش اللبناني على مداخل المخيم. وقد نقلت وسائل إعلام لبنانية مختلفة أن الجيش اللبناني عمد الى تركيب كاميرات مراقبة على مدخل المخيم المؤدي الى درب السيم، موضحة أن السبب وراء ذلك هو إلقاء القبض على أحد الفارين ومنعه من الخروج من المخيم. وقامت حواجز الجيش اللبناني بإخضاع السيارات الداخلة إليه والخارجة منه الى تفتيش دقيق، مما يؤدي الى أزمة سير خانقة في شوارع المخيم الضيقة، ولا سيما ساعة دخول التلاميذ الى مدارسهم وخروجهم منها.

غير أن اللافت كان تناقل وسائل إعلام لبيان قيل أنه تم توزيعه في أزقة المخيم باسم جماعة جديدة هي "انصار الإسلام" يتوعد بقتل الجواسيس وعملاء "الدول الصليبية" ومروجي المخدرات وغيرها. والغريب في الأمر أن أبناء المخيم الذين تم توزيع البيان في أزقتهم، كما تقول الرواية الإعلامية، لم يطلعوا على البيان إلا من الوسائل الإعلامية التي قامت بنشره، في وقت تستغرب فيه القوى والفصائل الفلسطينية الموجودة داخل المخيم لهجة البيان وطريقة صياغته التي لا تنطبق أوصافها على أية جماعة ناشطة داخل المخيم. ومما زاد في حجم الاستغراب لدى المسؤولين في المخيم هو التقارير الصحفية التي تحدثت عن أن هذا الاسم الجديد هو أحد إفرازات ما يسمى "فتح الإسلام"، في وقت لم يتم إلقاء القبض فيه على مشتبه فيهم أو التعرف الى شخصه.

تثير هذه الملاحظات جملة من الأسئلة في أذهان أبناء شعبنا الفلسطيني في المخيمات، وبالأخص في مخيم عين الحلوة: لماذا هذا التسخين الإعلامي للملف الأمني في أكبر مخيمات لبنان، في وقت يشهد فيه المخيم حركة طبيعية؟ من الذي يقف وراء هذا التصعيد وما هي الأهداف الحقيقية من وراءه؟ الى متى سيستمر التعاطي مع المخيمات الفلسطينية من منطلقات أمنية بحتة، تسقط قضية اللاجئين كقضية سياسية تشكل جوهر الصراع في المنطقة؟ لماذا تستمر الحكومات اللبنانية المتعاقبة في رفض الحوار مع القوى والفصائل الفلسطينية من أجل إيجاد حل للمشاكل الاجتماعية والسياسية والأمنية للمخيمات في لبنان، بما يحافظ على أمن المخيمات وأمن لبنان، ويزيل الهواجس لدى الطرفين، ويعزز من الثقة بين الشعبين؟

الحقيقة الجلية في هذا الأمر أن المخيمات في لبنان، ومخيم عين الحلوة بالأخص، يقع تحت دائرة الضوء المباشر، لسبب أو لآخر. والمطلوب فلسطينياً هو اليقظة التامة والوعي والحذر لضمان عدم جر المخيمات الى أي تصعيد أمني، والعمل سريعاً على تشكيل مرجعية فلسطينية موحدة، تضم كافة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، من أجل تمتين العلاقة الفلسطينية الداخلية، وضمان أمن مخيماتنا والجوار، ومن أجل الحوار مع الحكومة اللبنانية حول كافة القضايا العالقة، والحفاظ على أعلى درجات التنسيق مع الأجهزة اللبنانية المعنية، لتفويت الفرصة على من يريد الاصطياد في الماء العكر. بات مطلوباً اليوم من كافة القوى والفصائل، أكثر من أي وقت مضى، أن تتحمل مسؤولياتها تجاه أبناء شعبنا وأمنهم.

دم شهداء الجهاد مفجر الانتفاضة / الثورة

إرتفع الشيخ «مصباح الصوري» أحد مقاتلي حركة الجهاد الإسلامي شهيداً في مساء ٢ تشرين الأول (١٩٨٧) برصاص رجال المخابرات الإسرائيلية، بعد رحلة طويلة من الجهاد والمقاومة والإعتقال، كان أبرزها عملية الهروب الشهيرة من داخل سجن غزة مع أربعة من إخوانه المجاهدين: محمد الجمل، سامي الشيخ خليل، أحمد حلس، زهدي (فايز) قريقع..

طيلة خمسة شهور، نشر مصباح وإخوانه الذعر في صفوف العدو حتى تحولت غزة إلى جحيم ـ كما قال أحدهم. ورغم الظروف الأمنية الصعبة التي تحيط بالسجن والإفلات من قبضة السجان، كان الاستشهاد خيار الأبطال؛ فاستمروا يعملون في ظل ظروف أمنية صعبة وحرجة، فقاموا بقتل أحد المستوطنين. ثم نفذ سامي الشيخ خليل وفي وضح النهار عملية اغتيال قائد الشرطة العسكرية في قطاع غزة بعد أن تسابق مع أحد إخوانه أيهم يقوم بتنفيذ العملية البطولية، ففاز بها سامي. وفي (١٠/٦)، كان المجاهدون على موعد مع الشهادة الحمراء على أبواب الشجاعية الباسلة فخاضوا معركتهم الضارية ضد جنود الاحتلال ورجال مخابراته... واستيقظت الأمة لتزف أبناءها الذين قتلوا واقفين ليهبوها الحياة، ولندخل جميعا بدمهم إلى الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧– الثورة..

وقد نفذت حركة الجهاد الإسلامي سلسلة عمليات مؤثرة على امتداد الوطن المحتل بكثافة لم تشهدها فلسطين منذ فترة طويلة. فلقد كان العام الذي سبق الإنتفاضة، من تشرين أول ١٩٨٦ إلى تشرين أول ١٩٨٧، بحق، عام الدم الإسلامي والشهادة الحمراء الذي أعطى الأمة ثقتها بنفسها، وفجّر في داخلها مخزون الطاقة المؤمنة، فاندفعت، وبقوة إستثنائية، إلى الأمام، إلى الإنتفاضة المستمرة، إلى بوابات الأقصى، ودوماً نحو وعد الآخرة.

لقد كان يوم (٦/١٠/١٩٨٧) هو بداية تفجير الإنتفاضة، فلم تتوقف الأمة منذ ذلك اليوم حتى ما أعلن عنه كبداية رسمية للإنتفاضة (١٢/٨)، ما توقفت عن الغضب والتظاهر والتصادم مع جنود الإحتلال. كانت أياماً مجيدة إنطلق المئات والآلاف من أبناء شعبنا يهتفون (لا إله إلا الله)، ووصف أحد مراسلي وكالة (فرانس برس) مخيم جباليا أحد قلاع الجهاد (١٢/٩) بقوله: «يبدو مخيم جباليا وكأنه في حالة تمرد، فالحجارة والزجاجات الفارغة تتطاير في شتى الإتجاهات، وهتافات المئات من الشبان الفلسطينيين تتعالى (الجهاد الجهاد)..

وهكذا سجّلت حركة الجهاد الإسلامي حضوراً فاعلاً ومهماً، بدم شهداء معركة الشجاعية وبالتظاهرات التي أعقبت إستشهادهم والتظاهرات التي أعقب عمليات الإبعاد.

تواصلوا معنا عبر البريد الإلكتروني: nashrataljihad@hotmail.com

مخيم نهر البارد

أهالي البارد يعربون عن خيبة أملهم لرداءة المساكن

أعرب أهالي مخيم نهر البارد عن خيبة أملهم لجهة ردائة المساكن التي سلمتها الاونروا لعدد من الاهالي مؤخراً. فبرغم إعادة بناء عدد من الوحدات السكنية التي تم تدميرها قبل أربع سنوات، أكد الاهالي أنها تفتقر أشد الافتقار الى الخدمات الصحية وخاصة الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار، مشيرين الى أن عدداً من المنازل الارضية التي تم تسليمها مؤخراً إجتاحتها الامطار الغزيرة فضلاً عن بعض المستودعات الغذائية، الامر الذي كبدهم خسائر جسيمة، عدا عن ضيق مساحة المساكن، وعدم ملاءمتها مع حجم العائلات.

ويحمل الاهالي الاونروا المسؤولية عن عدم مطابقة المواصفات المفترضه مع ما يتم إنجازه على الارض، وبهدر أموال الاعمار وصرفها في قضايا ثانوية وعلى حساب جودة المساكن ومواصفاتها، لاسيما ما يتناقله الاهالي عن إنفاق الاونروا مبلغ ١٢٠ ألف دولار لإنجاز حفل تسليم الرزمة الأولى في المخيم، فبرأيهم أنه كان من الأولى والأفضل أن يتم صرفه في إستكمال بناء المخيم.

أهالي البارد: مع إزالة البركسات على قاعدة إيجاد مساكن لائقه

لا تزال قضية البركسات تتفاعل في مخيم البارد، بعدما قررت الاونروا إزالة تجمع بركسات الحديد، وكان الاهالي قد طالبوا مراراً بازالة التجمع واستبداله، لإنهاء معاناتهم التي تستمر منذ أكثر من ثلاث سنوات، والتي تتلخص بواقع إجتماعي وصحي مزري لا يليق بكرامة الانسان وحقه في حياة كريمة.

لكن برغم قرار الاونروا الاخير، يعبر الاهالي عن قلقهم من عدم إقران قرارها بأية بدائل واقعية تصب في إنهاء معاناتهم، فالمفروض أن يفضي القرار الى تحسين أوضاعهم وظروف حياتهم، لا أن يتم تشريدهم من جديد.

وبحسب «الحاج زياد شتيوي» مسؤول لجنة بركسات الحديد، فقد تم إثارة الموضوع على أكثر من صعيد، بمن فيهم الاونروا وكافة الفصائل واللجان الشعبية، ومدير عام الاونروا، ومسؤولة الشؤون الاجتماعية في الاونروا لافتا الى أن الاونروا لا تملك أي تصور أو خطة عمل حول كيفية معالجة هذا الامر، مشيراً الى أن مطلب الاهالي يتلخص بالحصول على ظروف أفضل بعد ثلاث سنوات من القهر والمعاناة، مشدداً في الوقت ذاته على أن يكون قرار إزالة البركسات على قاعدة ايجاد مسكن لائق لا على قاعدة تشريد الاهالي من جديد.

وعن الحلول التي يقترحها الاهالي، يقول الحاج شتيوي، إقترحنا أن يتم نقلنا الى مجمعات سكنية، فهناك عمارات في طور البناء في المخيم، ويمكن للاونروا أن تتفق مع مالكيها، على أن تكون العلاقة مباشرة بين الاونروا والمالكين، لا أن تدفع الاونروا بدلات، وخصوصاً أن ساكني بركسات الحديد هم من الحالات الفقيرة والمعوزة ويجب التعاطي معها على هذا الاساس.

قضية الباصات..الاونروا تصر على التنصل والاهالي لتصعيد تحركاتهم

اعتصم المئات من طلاب مخيم نهر البارد داخل مدرستي جبل طابور المتوسطه وثانوية عمقا، إحتجاجاً على تجاهل إدارة الاونروا لمطلبهم في تأمين باصات لنقلهم من والى المدارس. وقد شارك في تنظيم الاعتصام عدد من المكاتب والروابط الطلابية في المخيم، فضلاً عن أهالي الطلاب وعدد من المشايخ ووجهاء المخيم...

وخلال الاعتصام ردد المعتصمون هتافات تندد بسياسة الاونروا تجاه مخيم نهر البارد وتقصيرها في تحمل مسؤولياتها.

وألقيت كلمات طالبت الاونروا بتحقيق مطالب المعتصمين الملحة، والتي تتلخص بتامين باصات لنقل الطلاب من منازلهم داخل المخيم الجديد والقديم الى مجمع المدارس، أضافة الى تعبيد الطرقات المؤدية الى المدارس وفتح معابر جديدة لتسهل وصول الطلاب الى مدارسهم دون الالتفاف عبر المخيم مسافة ٢ كيلو متر على أقل.

يذكر أن هذا التحرك يأتي بعد لقاء جمع الفصائل بمدير عام الاونروا سلفادوري لومباردوا، إقترح فيه الاخير تمويل الباصات من الميزانية الصحية للاونروا، الامر الذي إستهجنه الجميع، رافضين أن يكون الحل على حساب المرضى الذين يعانون أصلاً من تراجع الخدمات الصحية للاونروا.

وبحسب عضو اللجنة الشعبية في المخيم، أبو عامر خضر، فإن تجاهل الاونروا لمطالب الاهالي، من شأنه أن يدفعهم الى تصعيد تحركاتهم مشيراً الى أن هذه القضية تمس الجميع وتندرج ضمن أولويات كل عائلة في البارد.

مخيم عين الحلوة

القوى الفلسطينية: لرفع الغطاء عن مروجي المخدرات في المخيمات

علمت نشرة «الجهاد» من مصدر فلسطيني مطلع في مخيم عين الحلوة، أنه تم تنفيذ حملة مداهمات وإعتقالات، طالت عدداً من مروجي المخدرات في المخيم، معتبراً أن هناك اتفاقاً بين القوى الفلسطينية في المخيم لرفع الغطاء عن أية حالة يثبت تورطها في هذا الملف، لاسيما أن الجميع مقتنع بان ظاهرة المخدرات تصب في خدمة المشروع الصهيوني الذي يستهدف إغراق المخيمات بالسموم والانحلال، لتدمير شبابه وإبعادهم عن جوهر قضيتهم المتمثل بالعودة الى فلسطين. وكشف المصدر عن تمكن هذه القوى من توقيف عدد من المروجين والتجار المتورطين بالتنسيق مع القوى الامنية اللبنانية، رافضاً الكشف عن أسمائهم وخلفياتهم، قبل الانتهاء من التحقيق معهم.. وتاتي هذه الحملة بالتزامن مع حملة القوى الأمنية اللبنانية التي بدأت الاسبوع الماضي في الجنوب ولا سيما في صيدا لقمع ظاهرة المخدرات وتجارها ومروّجيها ومتعاطيها.

مخيم الجليل

مخيم الجليل «ويفيل» في بعلبك تحت نيران مجهولة!

أدى تعرض مخيم الجليل في بعلبك لإطلاق نار كثيف، إثر الإشكال الذي وقع في حي الشراونة في مدينة بعلبك، الى مقتل الفتى «فراس زهير الناجي» – ٨ أعوام، بإصابة مباشرة في القلب أدت الى مقتله على الفور.

وقد أثار إطلاق النار باتجاه المخيم، ومقتل الفتى الناجي، موجة غضب عارمة في وسط أبناء المخيم، الذين تجمعوا في الساحات للتعبير عن سخطهم وغضبهم، في حين عملت اللجنة الشعبية ووجهاء المخيم ومسؤولي القوى والفصائل على تهدئة الأمور، وإمتصاص غضب الناس.

وكان الطبيب المختص الذي عاين جثمان الفتى فراس الناجي، قد أكد أن الرصاصة التي إخترقت قلبه كانت رصاصة مباشرة لأنها خرجت من ظهره.

لاحقاً أصدرت القوى والفصائل الفلسطينية في المخيم بياناً مشتركاً أدانت فيه الحادثة، وطالبت بتحييد المخيم عن أي شكل من أشكال الصراعات الفردية أو الفتنوية ضمن المنطقة، وشددت على ضرورة محاسبة جميع الذين أطلقوا النار باتجاه المخيم، الذي لم يكن أحد من أبنائه طرفاً في الحادثة التي أودت بحياة الطفل.

هذا وقد قام أهل الشهيد فراس برفع دعوى قضائية في النيابة العامة على مطلقي النار، وخاصة ضد من يثبت أنه كان السبب المباشر في مقتل ابنهم، مطالبين بتشكيل لجنة تحقيق، لكشف ملابسات الحادث، وتفضي الى محاسبة المجرمين.

وفي نفس الاطار، قامت الفصائل واللجان الشعبية برفع دعوة قضائية ثانية أمام المحكمة ذاتها ضد كل من أطلق النار على المخيم وروّع أهله.

وعلى إثر الدعوى، قدم فريق من المحكمة الجنائية العسكرية لمعاينة المكان الذي إستشهد فيه الطفل فراس الناجي، ونقل متابعون أن أفراد الفريق التابع للمحكمة الجنائية سيعودون في وقت لاحق بهدف تحديد الاتجاه والمسافة التي أطلق منها النار على الطفل الناجي الذي كان يقف على شرفة منزل جده في المخيم.

وقد أثارت الحادثة استياء كبيراً في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عامة، ومنطقة بعلبك خاصة، ولا سيما أن أحداً من أبناء المخيم لم يكن طرفاً في الإشكال الذي وقع في مدينة بعلبك، مما أثار تساؤلات حول الجهة أو الجهات التي تريد الإبقاء على الوضع الأمني متوتراً دائماً في المخيمات، في ظل مساع محمومة لجرها الى توترات أمنية مع المناطق المجاورة، وهو الأمر الذي يستدعي وعياً وحذراً فلسطينياً على المستوى الشعبي، وقيام اللجان الشعبية واللجان الأمنية وكافة القوى والفصائل بمهامها في حفظ أمن شعبنا والمناطق المجاورة للمخيمات.

الأنروا تواجه خطر انهيار مبنى يضم ٨٠ عائلة بالوعود!

يهدد إنهيار مبنى "البناية الوسطى" في مخيم الجليل في بعلبك، ٨٠ عائلة بفقدان مساكنها، بسبب تصدع المبنى الكامل، الذي يعود بناؤة للحقبة الفرنسية، وسط تحذيرات من إمكانية انهياره المفاجىء. وكان الأهالي قد طالبوا أكثر من مرة وكالة الاونروا تنفيذ مشروع لاعادة إعمار المجمع السكني لتلافي كارثة إنسانية قد تحل بهم، دون إستجابة تذكر من قبل الاونروا باستثناء بعض الوعود التي تلقاها الاهالي من قبل مسؤول قسم الإنشاءات والصيانة في الأونروا، بإجراء دراسة تنقذهم من التشرد، مع التأكيد أن هذا الأمر يتعلق بموافقة الدول المانحة على تمويل أعمال الترميم حسبما أفادت مصادر مطلعة. ويستبعد المسؤولون في الأونروا إمكانية هدم المبنى وإعادة إعماره، نظراً لنقص الموارد المالية لتحمل نفقات إيجاد البدائل للعائلات الثمانين.

وبحسب المسؤول في حركة الجهاد الاسلامي في بعلبك، أبو علاء سحويل، فإن الاونروا تتحمل المسؤولية الكاملة، لافتاً الى أن الفصائل واللجان الشعبية قامت بالطلب من الاونروا أكثر من مرة التدخل السريع، وإيجاد حل يجنب المخيم كارثة إنسانية، لكن للأسف، غالباً ما كانت الاونروا تتذرع بعدم توفر أموال أو بحجة أن إعادة إعمار المجمع سيلحق الضرر بمبان مجاورة، داعياً الى ضرورة تضافر كافة القوى والفعاليات للضغط على الاونروا لحل هذه المشكلة الملحة.

مخيم الرشيدية

بعد تحويلها إلى مكب للنفايات طريق الشواكير لازالت محرّمة على أهالي الرشيدية

إستغرب أهالي مخيم الرشيدية من الاجراء الذي إتخذته بلدية صور، القاضي بتحويل المنطقة المحاذية للمخيم من جهة منظقة الشواكير الى مكب للنفايات، في وقت تعترض فيه البلدية وفعالياتها على مشروع فتح طريق جديدة للمخيم تمر من منطقة الشواكير، بحجة أن هذه المنطقة تتضمن محمية طبيعية مما سيؤثر على سلامتها!!، وكان أهالي مخيم الرشيدية ممثلين بلجانهم الشعبية والاهلية قد طالبوا أكثر من مرة بفتح هذه الطريق بهدف التخفيف من معاناة أهل المخيم اليومية وتسهيل عملية تنقلهم الى أعمالهم وجامعاتهم، وخصوصاً أن المخيم الذي يقطنه أكثر من ٢٠٠٠٠ لاجئ فلسطيني يحتوي على مسرب واحد ذهاباً وايابا، وكثيرا ما يسبب إختناقات وتأخير بسبب عدم إتساعه لاستيعاب الباصات الخاصة بالمدارس والسيارات المختلفة..

وقد عبر أهالي المخيم عن إستيائهم إزاء هذا الاجراء الغريب والمتناقض، متسائلين عن حقيقة موقف المعارضين لفتح طريق جديد للمخيم، مع العلم أن الطريق موجودة ومغلقة إدارياً بسواتر وهمية تحول دون إستخدامها.

من جهته أكد مسؤول حركة الجهاد الاسلامي في المخيم أبو العبد عوض حرصه على العلاقة الأخوية والتاريخية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني وخصوصا على العلاقة التي تربط سكان مخيم الرشيدية وأهالي مدينة صور وفعالياتها، في حين تمنى على بلدية صور بشخص رئيسها حسن دبوق وفعاليات المدينة، مراجعة موقفهم الرافض لفتح الطريق، وخصوصاً

بعدما إنتفت الذرائع التي تحول دون فتح الطريق، في حين أشار الى أن جهوداً بذلت من قبلنا في هذا الصدد، وفي عدة إتجاهات، كان آخرها الطلب من سماحة مفتي صور ومنطقتها الشيخ مدرار الحبال التدخل والضغط على الجهات المعنية لفتح الطريق، وإنهاء معاناة الاهالي...

تفاقم أزمة الكهرباء في الرشيدية.. وفاتورة الاشتراك تخطت الـ ١٠٠ دولار!!!

تستأثر أزمة إنقطاع التيار الكهربائي على إهتمام كبير من قبل أهالي مخيم الرشيدية في صور، وخصوصاً ونحن على أبواب فصل الشتاء وبداية العام الدراسي، حيث يعاني الاهالي من تزايد نسبة الاعطال في مزودات الطاقة المتوفره، وعدم قدرتها على إستيعاب كافة الوحدات السكنية، فضلاً عن إهمال شركة الكهرباء القيام بالتصليحات اللازمة، اللهم الا من خلال بعض الموظفين الذي تضطر اللجنة الشعبية للدفع لهم (براني) للقيام بالتصليحات التي هي من واجبهم، في ظل غياب كامل لدور الأونروا في معالجة الموضوع، بصفتها المسؤول الأول عن الأوضاع المعيشية للاجئين في لبنان.

يذكر أن بعض أصحاب المولدات الخاصة يستغلون الظروف الصعبة للأهالي وزيادة حاجتهم للمولدات الخاصة لرفع فاتورة الاشتراك، حيث تخطت المئة دولار الشهر الماضي بحسب الاهالي، الامر الذي دفع اللجنة الشعبية للتحرك والطلب من أصحاب المولدات تخفيض أجرة الاشتراك وإصدار بيان بذلك للضغط عليهم.

هل تنجح «الرباعية الدولية» في جر المفاوض الفلسطيني إلى الدوامة؟!..

منذ أعلنت السلطة الفلسطينية عزمها التوجه إلى الأمم المتحدة لطلب العضوية الدائمة "لدولة فلسطين" في ٩/٢٣، كنتيجة لفشل مسار "التسوية" وانسداد آفاق نهج المفاوضات، العلنية والسرية، التي كانت خائبة، بقدر ما كانت وبالاً على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، ورغم تقديم الكثير الكثير من التنازلات، على كافة الاتجاهات والمستويات، باعتراف المفاوضين الفلسطينيين أنفسهم... منذ ذلك الوقت و"اللجنة الرباعية الدولية" التي يرأسها الصهيوني توني بلير رئيس حكومة بريطانيا الأسبق، وتضم أميركا، روسيا، الإتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، تحاول جهدها لجر المفاوض الفلسطيني إلى طاولة المفاوضات مجدداً، لتضرب بذلك عصفورين بحجر واحد: الأول، تغطية «الفيتو» الأميركي المشهر بوجه طلب «الدولة» في مجلس الأمن، والثاني، الدفع باتجاه سحب طلب «السلطة الفلسطينية» من الهيئة العامة وتأجيله إلى العام المقبل أو الذي يليه.

وفي مجرى التحركات، كانت «الرباعية الدولية» قد أصدرت في ٩/٢٣ بياناً دعت فيه الطرفين المتفاوضين لاجتماع تمهيدي للعمل على إحياء المفاوضات التي توقفت قبل حوالي العام، وناشدتهما تقديم مقترحات تفصيلية على مسألتين من مسائل «الحل النهائي»: الأمن والحدود، خلال ثلاثة أشهر!.. دون غيرها من نقاط خلافية جذرية وجوهرية، وأبرزها استمرار سياسة الإستيطان والتهويد الممنهج للأرض والمقدسات، ورفض حق عودة اللاجئين، وانتزاع الإعتراف الفلسطيني بيهودية الكيان، واعتبار القدس العاصمة الأبدية للكيان العدواني، وكذلك من دون التراجع عن مواصلة سياسة الإستيطان، واستمرار بناء الجدار الذي يبتلع المزيد من الأرض!..

إن الدعوة لاستئناف المفاوضات الخائبة، في ظل موازين القوى الحالية، وهذا الحلف الأميركي – الغربي – بعض العربي، الذي يقف إلى جانب العدو الصهيوني، يعني الدعوة الى العودة مجدداً إلى «الدوامة»، وإلى «الحلقة المفرغة» التي أكلت من الرصيد الجغرافي والسياسي والوطني للطرف الفلسطيني المفاوض، على مدى أكثر من عقدين من الزمن، وتركته عارياً أمام شعبه و«أصدقائه» و«حلفائه»، الذين عجزوا عن منحه جائزة ترضية، ولو بإطلاق أسير واحد.

إن المفاوضات، كما نهج التسوية ولد ميتاً، وإكرام الميت دفنه... وكما يقول المثل الشعبي «من جرب المجرب كان عقله مخرب»، فهل من عاقل يعود للدوامة بقدمية، وهو يشهد هزيمة العدو الصهيوني في معركة تحرير الأسرى التي أضافت للمقاومة وأبطالها رصيداً جديداً، وعززت ثقة الشعب الفلسطيني مجدداً بخيار المقاومة، نهجاً للتحرير واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة.

مهجرو تل الزعتر والنبطية في البداوي مهددون بالتشرد مرة أخرى!!

تواجه عدد من العائلات المهجرة من مخيمي تل الزعتر والنبطية، والتي تسكن في مجمع «أبو نعيم» في مخيم البداوي، خطر التشريد مرة أخرى، بعدما أفضت الدعوى القضائية المرفوعة ضدهم إبلاغهم بضرورة إخلاء المجمع السكني خلال فترة قصيرة، وكانت العائلات قد سكنته مؤقتاً عقب المجازر التي تعرضوا لها لحين تأمين مسكن بديل، الامر الذي لم يحصلبعد مرور أكثر من ثلاثين عاماً...

ويؤكد أهالي المجمع عدم قدرة على تجاوز هذه الازمة بأنفسهم، حيث تتقطع بهم السبل في ظل انعدام أية آفاق للمحنة التي تواجههم وخصوصاً أنهم من العائلات المعوزة والفقيرة، شأنهم شأن الكثير من العائلات الفلسطينية التي تقطن المخيم.

من جهته يقول المسؤول في حركة الجهاد الاسلامي في المخيم، بسام موعد: «نتابع الامر بجدية، ولا بد من تحمل الجميع لمسؤولياتهم، والحل مرهون بتعاون الاونروا ومنظمة التحرير، مشيراً الى أن هناك إقتراحاً يتم مناقشته مع المعنيين يقضي باستخدام أراض تابعة لمنظمة التحرير في مخيم البداوي لبناء مساكن لايواء الاهالي، في حين طالب الاونروًا إدارج القضية ضمن مشروع ترميم المنازل وتحمل أعباء التمويل، لأنها مسؤولة بالدرجة الاولى عن تأمين مساكن الايواء لهؤلاء المهجرين.

بيت المقدس تنظم إحتفال خريجيها السنوي في بيروت

تزامنا مع الذكرى السادسة عشر لاستشهاد القائد الدكتور فتحي الشقاقي أقامت رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين حفل التخريج السنوي الثاني لطلابها الجامعيين والثانويين في قاعة مجمع الفرقان في مخيم برج البراجنة، حضره القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ علي أبوشاهين والهيئة الإدارية للرابطة والخريجين.

تحدث خلال الحفل الشيخ علي أبو شاهين فبارك للخريجين هذا النجاح الذي حققوه رغم كل الصعوبات والظروف القاسية التي يواجهها الطالب الفلسطيني أثناء الدراسة وبعد التخرج، محملاً مسؤولية هذه الظروف للإحتلال الصهيوني الذي احتل الأرض وطرد الشعب، مشدداً على ان استرداد الحقوق لن يكون إلا بخيار الجهاد والمقاومة كما أثبت التاريخ والحاضر، مشيراً إلى اهمية ماتركه الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي من إرث فكري وجهادي كبير في هذا المجال، والذي يشكل خارطة طريق ومنارة يهتدى بها نحو تحرير فلسطين ونهضة الأمة.

وتخلل الحفل عرض فيلم عن مسيرة الرابطة وانجازاتها، وفي الختام تم توزيع الدروع على الخريجين.

إستمرار أزمة الاكتظاظ في مدارس الاونروا..وإستعدادات للتحرك إحتجاجاً

كشف مصدر فلسطيني في منطقة صور عن إستعدادات الاهالي لتنفيذ مجموعة من التحركات الاحتجاجية ضد الاونروا، للمطالبة بتحسين الظروف التعليمية في الوحدات التربوية التابعة لها في صور، وعلى رأسها مشكلة الإكتظاظ داخل الفصول الدراسية، التي باتت تهدد المستقبل التعليمي لشريحة واسعة من الطلاب وخصوصاً طلاب الشهادات الرسمية وطلاب المرحلة الاساسية، حيث يرتفع عدد الطلاب ليصل الى أربعين طالباً للفصل الواحد، الامر الذي ينعكس سلباً على إستيعابهم وقدرتهم على متابعة دروسهم بشكل سليم، فضلاً عن الصعوبات التي قد يواجهها المعلم أمام هذا العدد الكبير من الطلاب.

من جهته، إعتبر مسؤول رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين في صور الاستاذ خالد بديوي، أن هذه التحركات تأتي نتيجة تراكم عدد من القضايا التي أهملتها الاونروا على المستوى التعليمي، لافتاً أن هناك مطالب للاهالي تتعلق بسياسة التعليم وظروفه، وموضوع الاختلاط الذي تحاول الاونروا توسيعه ليشمل صفي الثامن والتاسع، مشيراً الى أن نائب مدير الأونروا والمسؤول عن برنامج التعليم روجر ديفس وعد خلال أحد اللقاءات التي جمعته باللجان الشعبية مؤخراً، بتقليل عدد الطلاب المسموحين داخل الصف الواحد الى ٣٢ طالب، مؤكداً على أن هذا الوعد لم يتم ترجمته على أرض الواقع، متمنياً على الاونروا التجاوب مع مطالب الاهالي، في حين لم يخف علمه بنية الاهالي تصعيد تحركاتهم ما لم تقدم الاونروا حلولاً مرضية تخدم تطلعاتهم حول توفير ظروف طبيعية ومناسبة لتعليم أبنائهم.

٤٦٠٠ عائلة فلسطينية تعيش في منازل آيلة للسقوط ولا حلول في الافق

لا تزال مشكلة المباني الآيلة للسقوط حاضرة في حياة شريحة مهمة من أبناء المخيمات الفلسطينية، في ظل غياب القوانين التي تسمح للفلسطيني إدخال مواد بناء الى المخيم لترميم بيته وعجز الأونروا ومماطلتها في القيام بواجباتها تجاه أبناء شعبنا.

وبحسب إحصاءات الاونروا فقد وصل عدد المنازل المتداعية والمعرضة لخطر السقوط الى ٤٦٠٠ وحدة سكنية في ١١ مخيما منتشرين على الأراضي اللبنانية، باستثناء مخيم نهر البارد الذي يشكل إعادة بنائه حالة خاصة. في حين يوجد ٦٠٠ منزل حاليا في مخيم برج البراجنة تحتاج الى ترميم وهي معرضة للسقوط الكامل.

ويعاني اللاجئون المتضررون، من التباطؤ والإهمال من قبل إدارة وكالة الأونروا في معالجة هذا الملف الذي بدأ يضغط بشدة على حياتهم اليومية، ولا سيما وأن فصل الشتاء على الأبواب. ويقول المراجعون لمكاتب الأونروا أنه رغم تقديمهم كافة المستندات والأوراق المطلوبة، ومراجعة مكاتب الأونروا في بيروت وصور، إلا أن الوكالة لم تقدم على اتخاذ أية خطوة، ولا حتى إجراء مسح للبيوت المتضررة

وقد أدت الأمطار، التي انهمرت بغزارة في كافة المناطق اللبنانية خلال الأسبوع الماضي، الى انهيار عشرات أسقف البيوت السكنية في مخيمات الرشيدية والبص، وتشريد أهلها منها، وتصدع عشرات غيرها.

ويخشى الأهالي أن يكون مصيرهم كمصير أصحاب البيوت التي جرفتها أمواج البحر خلال السنة الماضية، وتتحول معاناتهم المستجدة الى كابوس دائم، ما لم تتحرك القوى والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية للضغط بقوة على وكالة الاونروا للتدخل السريع والناجع.

دراسة: رواتب ٤٧ ٪ من الشباب الفلسطينيين هي دون الحدّ الأدنى

كشفت نتائج الدراسة التي قام بها «الائتلاف اللبناني الفلسطيني لحملة حقّ العمل» أن أجور غالبية العمال من الفلسطينيين متدنية جداً، حيث يحصل ٤٧ في المئة من العمّال الفلسطنيين على ما هو دون الحدّ الأدنى للأجور، في حين يساهم ٧١ في المئة منهم في دعم أسرهم مادياً.

إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أن الرواتب المنخفضة، تليها ندرة فرص العمل تشكل التحديات الرئيسة أمام اليد العاملة الفلسطينية، ويأتي من بعدها التمييز ضد الفلسطينيين و«الواسطة» والمحسوبية». كما أعلنت أن ٤١ في المئة من العينة المستطلعة اعتبروا أن التعديلات الأخيرة على قانون العمل اللبناني غير فعالة بالنسبة إليهم، على الرغم من أن ٣٧ في المئة من المستطلعين اعتبروها إيجابية.

الأونروا نحو مؤتمر جديد لتمويل إعادة إعمار البارد

كشف المدير العام لوكالة الأونروا في لبنان سلفاتوري لومباردو، عن وجود مساع بالتنسيق مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي لعقد مؤتمر لتمويل عملية إعادة اعمار مخيم نهر البارد القديم، مشيدا بـ "تجاوب ميقاتي حيال كافة المسائل المتعلقة بمخيم البارد". وقال لومباردو خلال إجتماع مع الفصائل الفلسطينية واللجنة الشعبية، عقد في مكتب مدير خدمات «الأونروا» في البارد أن ميقاتي "أبدى حماسة لتوقيع مرسوم حي المهجرين في المخيم الجديد"، مؤكدا أن "الأيام المقبلة ستشهد معالجة العديد من القضايا التي تهم أبناء البارد".

صفقة تبادل الأسرى .. انتصار أمني يحقق أهدافاً استراتيجية

كسرت صفقة تبادل الأسرى التي تم اجتياز المرحلة الأولى منها الأسبوع الماضي الكثير من اللاءات الصهيونية. أولى هذه "اللاءات" المكسورة "لا" للتبادل، التي أطلقها الكيان الصهيوني في الأيام الأولى لعملية أسر الجندي الصهيوني، وإذا به يقرّ معترفاً في نهاية الأمر أن اجراء عملية التبادل هو الطريقة الوحيدة لإعادة الجندي الى بيته، في ظل إخفاق جميع أساليبه الأمنية وأجهزته الاستخبارية وترسانته العسكرية.

ومثلما تكسرت هذه اللاء الكبيرة تكسرت لاءات كثيرة غيرها. قال العدو:

"لا" للإفراج عن أي معتقل تلطخت يداه بدم صهيوني.. فخرج مئات المجاهدين الذين قتلوا جنوداً ومستوطنين في عمليات طعن بالسكين أو بالرصاص أو في تفجيرات جهادية.

"لا" لإطلاق المعتقلين من القدس وأراضي ٤٨ والجولان المحتل.. فعانق العديد منهم ضوء الحرية.

في المقابل، أكدت صفقة التبادل "نعم" فلسطينية كبيرة، وأثبتت قوة وصلابة وإرادة صمود شعبنا. لقد أكدت الصفقة جملة من القضايا الأساسية التي تتجاوز الأبعاد الأمنية لتصب في جوهر الصراع نفسه:

أثبتت أولاً أن طريق المقاومة والجهاد هو السبيل الوحيد الذي يفرض على هذا العدو تقديم التنازلات، ويكسر جبروته ويريق هيبته المزعومة.. وهي السبيل الوحيد لتحرير الأسرى، وإنقاذ المقدسات واسترجاع الأرض، والحفاظ على حقوق شعبنا.

وأثبتت ثانياً أن صمود أبناء شعبنا وتحملهم لمآسي الحرب التي دمرت البيوت والمنازل، وقتلت أكثر من ١٥٠٠ وجرحت أكثر من عشرة آلاف، وتحدت الحصار والتجويع، هي الأساس في إنجاز الصفقة وتحقيق الهدف من ورائها.. ولولا هذا الصمود لأبناء شعبنا في غزة، ما كان لهذه الصفقة أن تصل الى نهايتها التي وصلت إليها.

وأثبتت ثالثاً أن الأرض الفلسطينية هي أرض واحدة، تمتد من أنفاق غزة الى مرتفعات الجليل، وصولاً الى الجولان، ومروراً بالقدس والمثلث. كما أثبتت أن شعبنا الفلسطيني هو شعب واحد، لم تقو اتفاقيات أوسلو على تمزيق وحدته ولا على الرضوخ للحدود التي رسمت، فاخترقت صفقة التبادل الحواجز الأمنية الصهيونية، ومزقت الاتفاقات، وأكدت أن أبناء الجليل والقدس والمثلث هم جزء لا يمكن نسيانه من الشعب الفلسطيني.

وأثبتت رابعاً أن المقاومة قد امتلكت من الامكانات والقدرات على تحدي الأجهزة الأمنية الصهيونية وكافة وسائله التكنولوجية واللوجستية ما يمكنها من الاحتفاظ بأسير حي طيلة خمس سنوات متصلة، لتقوم بإنجاز أول عملية تبادل فوق أرض فلسطين نفسها.

إن نجاح صفقة التبادل التي أطلق العدو بموجبها ٤٧٧ أسيراً وأسيرة، وبانتظار تحرير ٥٥٠ آخرين هي إثبات جديد لنجاح خيار المقاومة في ظل تقهقر وفشل الخيارات الأخرى، ولهذا فإنه إنجاز استراتيجي بجدارة.

أخبار الجهاد

الرفاعي مستقبلا اللجنة الشبابية والطلابية: العلم والإيمان شرطان لا غنى عنهما لإنجاح أية ثورة

زار وفد من "اللجنة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية" ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، الحاج أبو عماد الرفاعي، في مكتب الحركة في بيروت، مهنئا بذكرى انطلاقتها الجهادية الـ ٢٤، والذكرى الـ ١٦ لاستشهاد مؤسسها الدكتور الشهيد فتحي الشقاقي، معرباً عن اعتزازه بالإنجاز الذي حققته المقاومة في صفقة تبادل الأسرى.

من جهته، أعرب الرفاعي عن تقديره العميق للدور الكبير الذي يلعبه الشباب في صنع مصير الأمة ومستقبلها ومواجهة المشروع الغربي الذي يريد سرقة انجازات الشباب العربي، ولا سيما في مصر وتونس.

ونوّه الرفاعي خصوصاً بدور الطلاب الجامعيين في صنع مستقبل الأمة، مذكّراً بأن الدكتور الشهيد الشقاقي كان قد "أسس حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين هو وإخوانه حين كانوا طلاباً في جامعة الزقازيق في مصر، فبثوا الرعب في قلوب العدو الصهيوني فوق أرض فلسطين، وبأن الحركة الطلابية في فلسطين "كانت العامود الفقري للانتفاضة الشعبية الأولى وانتفاضة الأقصى المبارك".

وبشأن صفقة تبادل الأسرى، قال الرفاعي: "لقد أكدت هذه الصفقة أن خيار المقاومة هو الخيار الوحيد الذي يستطيع تحقيق الانتصار على العنجهية الصهيونية وحفظ حقوق شعبنا وإنقاذ مقدساتنا وتحرير أسرانا في ظل عجز وفشل الطروحات الأخرى التي وصلت الى حائط مسدود بإقرار أصحابها."

أبو شاهين خلال اعتصام تضامني مع الاسرى
أسرانا لن ينالوا الحرية الا عبر المقاومة وأسر مزيد من الجنود الصهاينة

نظمت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، إعتصاماً تضامنياً مع الاسرى في سجون الاحتلال، في مخيم برج البراجنة في بيروت، شارك فيه ممثلون عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والأهلية، وحشد غفير من الأهالي.

وألقى القيادي في حركة الجهاد الاسلامي الشيخ علي أبو شاهين كلمة قال فيها "إن قضية الاسرى تتجاوز في أبعادها مسألة المناضل الشخصية، لتطال مجتمعاً بأكمله، يعيش المعاناة في كل تفاصيلها اليومية، واصفاً الصمت العربي الرسمي تجاه قضية تشكل جوهر الصراع مع العدو الصهيوني بالأمر المعيب، متسائلاً عن غياب دور جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي، وبعض وسائل الاعلام العربية.

من ناحية أخرى أكد أبو شاهين "أن معركتنا مع العدو علمتنا أن أسرانا لن ينالوا الحرية الا عبر سبيل واحد: سبيل المقاومة وأسر مزيد من الجنود الصهاينة وإكراه العدو على إجراء عمليات تبادل..

ختاماً عبر أبو شاهين عن ثقته بأن المقاومة ستبقى على العهد حتى تحرير كافة الأسرى، وكسر قيود السجان، وتحرير الارض وإنقاذ المسجد الأقصى الأسير، أولى القبلتين وثالث الحرمين.. وعنوان كرامة الأمة العربية والإسلامية.

إعتصام للجهاد الإسلامي دعماً للأسرى والمعتقلين في صور

نظمت حركة الجهاد الإسلامي في منطقة صور إعتصاماً حاشداً أمام مسجد فلسطين دعماً للأسرى والمعتقلين الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية، بحضور ممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية واللجان والمؤسسات وحشد كبير من أبناء شعبنا الفلسطيني ورجال دين.

تحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي القيادي أبو سامر موسى الذي اعتبر "أن صفقة التبادل المشرفة أدخلت البهجة والفرحة والسرور على أبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام وأثبتت صوابية نظرة حركة الجهاد الإسلامي بأن فلسطين لا تحرر والأسرى لا يطلق سراحهم والمقدسات لا تصان والكرامة لا تسترجع الإ من خلال نهج المقاومة"، مناشداً كافة الفصائل توحيد كل الجهود في مواجهة العدو الصهيوني الذي يريد أن يعمم ثقافة الأسر لدى أبناء شعبنا المجاهد.

وقد ألقى كل من فضيلة الشيخ أحمد مراد، عضو القيادة السياسية لحزب الله في الجنوب، كلمة باسم الأحزاب اللبنانية، ومحمد مرعي أبو بلال، عضو اللجنة المركزية لجبهة النضال كلمة باسم تحالف القوى الفلسطينية، أكدتا على ثوابت ووحدة الشعب الفلسطيني ورفض كل الحلول الجزئية والمنقوصة للقضية الفلسطينية وباركت عملية التبادل.

الجهاد الإسلامي تستغرب التسخين الإعلامي للملف الأمني في عين الحلوة

إستغرب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، شكيب العينا، التسخين الإعلامي الذي يشهده الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة. وقال: "هناك من يسعى في الأيام الأخيرة الى إبقاء الأضواء مسلطة على الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة في وسائل الإعلام والصحف، رغم أن المخيم يعيش حياة طبيعية جداً"، داعياً الصحفيين ووسائل الإعلام الى توخي الدقة والحذر تجاه أخبار المخيمات.

من ناحية أخرى، وحول تشديد الاجراءات الامنية، عند مداخل عين الحلوة مؤخراً، إعتبر العينا أن هناك اطرافاً وجهات تحاول أن تبقي المخيم تحت الضوء، مشيراً الى إن هذه الاجراءات تأتي في إطار تكريس التعاطي الامني مع المخيمات، في ظل غياب الحوار السياسي اللبناني الفلسطيني، الذي يعتبر مدخلاً مهماً وفي مصلحة الطرفين على حد سواء.

في رحاب الإسلام

الإخلاص في العمل

الإخلاص أن تبتغي بعملك وجه **الله** عز وجل حتى يتحول إلى عبادة فعلية تُؤجر عليها في الدنيا و الآخرة.

الإخلاص أن تتقن عملك على الوجه الأكمل حتى بدون رقيب عليك. وصدق رسول **الله** صلى **الله** عليه و سلم إذ يقول (إن **الله** تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه).

الإخلاص أن تنفّذ عملك بحسب العقد المُبرم بينك و بين رب العمل – سواء أكان العقد شفهيا أو مكتوبا – فلا تسرق من وقت العمل دقيقة إلا بإذن ولا تتكاسل أو تتباطأ حتى ولو ظلمك رب العمل.

الإنسان منا يبحث عن فرصة عمل ليل نهار؛ وقد يدفع الرشاوى ويوظّف المعارف والأصحاب وذوي الجاه من أجل الفوز بالعمل؛ وما أن يوقّع العقد ويباشر عمله حتى يروح يبحث عن سبل الراحة والتكاسل والغياب غير المبرروالمشفوع بالكذب، وربما بحث عن طرق الغش و الخداع و السرقة.

وقد تكررت الآيات المادحة للإخلاص والمخلصين في أكثر من ثلاثين آية كريمة، منها: (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد **الله** مخلصا له الدين؛ ألا **لله** الدين الخالص) (قل إني أمرت أن أعبد **الله** مخلصا له الدين).

وغير المخلص في عمله هو إنسان ضعيف الإيمان بـ**الله** و باليوم الآخر؛ فلو كان مؤمنا بأن **الله** رقيب عليه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، لما أهمل وغش في عمله. لذا كانت مرتبة الإحسان أعلى مراتب العمل والعلاقة مع **الله** عزوجل (أن تعبد **الله** كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)

الأسباب المعينة على تحقيق الإخلاص في العمل :

١– إخفاء العمل ليكون بين العبد و ربه؛ وقد تواترت الأحاديث المحذرة من الرياء (إن النار أول ما تسعّر بالعالم والمنفِق والمقتول في الجهاد إذا فعلوا ذلك ليقال) أي ليقال عنه عالم وكريم و شهيد.

ومن السبعة الذين يظلهم **الله** يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله (ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر **الله** خاليا ففاضت عيناه).

لذا سيأتي أقوام يوم القيامة بجبال من الأعمال الصالحة ويحبطها **الله** و يجعلها هباء منثورا لأنها فقدت الإخلاص وكانت رياء في رياء: (و قدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) .

٢– الإكثار من الدعاء كي يرزقنا **الله** الإخلاص، وكان سيدنا عمر(ض) يسأل ربه الإخلاص قائلا : (اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لأحد من خلقك فيه شيئا).

للاشتراك أرسل رسالة الى العنوان التالي
nashra.refugees@hotmail.com